



Journal of Applied  
Arts & Sciences



مجلة الفنون  
والعلوم التطبيقية



دراسة مقارنة لبعض الموروثات الشعبية المتعلقة بملابس الأطفال حديثي الولادة بين إحدى المحافظات المصرية والسعودية وحلول مقترحة لتنمية الوعي الملبسي

**Compared to some of the popular traditions concerning clothes newborn babies between one of the governorates of Egypt, Saudi Arabia and proposed solutions for the development of the study of consciousness clothing.**

رياب محمد السيد عبد الحميد  
أستاذ مساعد الملابس والنسيج،  
كلية التربية النوعية – قسم الاقتصاد  
المنزلى - جامعة الفيوم

سوزان على عبد الحميد علي  
أستاذ مساعد الملابس والنسيج، كلية  
التربية (يوادي الدواسر)، جامعة الأمير  
سغام بن عبد العزيز- المملكة العربية  
السعودية

**ملخص البحث :**

ان مرحلة حديثي الولادة من مراحل نمو الإنسان المهمة مما يستدعى تسليط الضوء عليها ولما كانت الملابس لها ارتباط وثيق بالتغيرات التي تصاحب مراحل النمو، فقد لوحظ أن هناك بعض الموروثات الخاصة بملابس طفل حديث الولادة في كلا من (السعودية- مصر) بعضها ايجابي والآخر سلبي وانه لم يطرأ عليها التغيير لذا اتجهت الباحثتان إلى دراسة هذه الموروثات الشعبية المتعلقة بملابس الطفل لإيجاد حلول ملبسية صحية ، ومحاولة نشر الوعي الملبسي في المجتمعات العربية وتلخص المشكلة في ما مدى إمكانية عمل دراسة مقارنة لبعض الموروثات الشعبية المتعلقة بملابس الأطفال حديثي الولادة بين مصر والسعودية وإيجاد حلول مقترحة لنشر الوعي الملبسي، ويهدف البحث الى تحديد تأثير هذه الموروثات علي صحة الطفل وإيجاد حلول مقترحة لنشر الوعي الملبسي. وافترضت الدراسة انه يوجد فروق دالة إحصائية بالنسبة لبعض الموروثات الشعبية المتعلقة بملابس الأطفال بين البلدين، وانها تؤثر تأثيرا سلبيا دالا احصائيا علي صحة الطفل الى جانب قياس آراء الأمهات نحو استخدام كتيب التصميمات واتبع البحث المنهج الوصفي مع التحليل الميداني وفي بناء الأدوات التي تضمنت تصميم كتيب الكتروني تم نشره في الوحدات الصحية وعلى موقع خاص به على شبكة المعلومات وقد احتوى على السلبيات والايجابيات في كلا القطرين إلى جانب عرض ل (٨) تصميمات مختلفة مع الباترون الخاص بهم، وأسفرت النتائج على انه اثبات صحة الفرض الأول جزئيا حيث انه لم تكن هناك فروق ملحوظة بين كلا البلدين اما الفرض الثاني فقد تم اثباته حيث تم تصميم استبانة للأطباء تبين منها اهم الآثار الصحية السلبية التي تأتي على المولود من جراء ارتداء بعض الأردية حيث تم تصميم بعض التصميمات الملبسية، أما الفرض الثالث والذي ينص على إيجاد حلول مقترحة لنشر الوعي الملبسي ، فقد تم اختيار الأفضل من التصميمات ووضعه في كتيب ارشادي لكل الأمهات العربيات على الانترنت وهكذا تم إثبات صحة وقد أوصى البحث بوضع برامج مقننة تساعد على إخراج أحسن التصميمات ، وأن يكون لدور الإعلام دور أساسي في نشر الوعي الملبسي والثقافات المختلفة .

**المقدمة : Introduction:**

مقترح لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال لتحقيق الخواص الوظيفية في مرحلة المهد وهدفت إلى استخدام الحاسب الآلي في تصميم وتنفيذ ملابس مرحلة المهد، وكانت نتائجها التحقق من العلاقة بين قياسات الطفل وكلا من المظهر العام، والدورانات الأساسية، والأطوال عن طريق الوزن، وللتأكد من فاعليته كبرنامج تعليمي وتسويقي مفيد للام، ودراسة (سالي العشموي، ايريني اسحق: ٢٠١٥)، بعنوان مقترح لإعادة تصميم تثبيت إكسسوارات ملابس الأطفال حيث هدفت إلى تحديد انصب عدد من الطبقات من القماش واستخدام الفازلين لاختيار أفضل طرق للتثبيت الإكسسوارات، وقد توصلت إلى أن هناك علاقة طردية بين تثبيت الإكسسوار، وكلا من سمك القماش وطبقات الفازلين وعدد وسمك الغرز، ولأن الملابس من وجهة نظر الباحثين ليست مجالاً تطبيقياً فحسب، ولكنها مجال له قواعده وأصوله النظرية الذي يثري المجال التطبيقي ويساهم في رفع المستوى التنوقي والصحي، لذا رأت الباحثتان المساهمة في حل المشكلات الناتجة من عدم وجود دراية بأنواع الملابس اللازمة لطفل حديث الولادة، و تأثير بعض الموروثات علي صحته، وتدعيم الايجابي منها والتوعية بالسلي منها؛ حيث أن هناك بعض الموروثات الخاصة بملابس طفل حديث الولادة في كلا القطرين الشقيين بعضها ايجابي والأخر سلبي يمكن أن يؤثر على صحة الطفل، وانه لم يطرأ عليها التطوير والتغيير بالرغم من التقدم الهائل في كل مجالات الحياة، لذا اتجهت الباحثتان إلى دراسة ملابس الطفل خلال هذه المرحلة لإيجاد طرق حلول ملبسية جديدة، والحفاظ على ثروة المستقبل، وذلك من خلال المقارنة بين الملابس الطفل حديث الولادة في كلا من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية. لتخدم بوجه عام الأمهات في مختلف الأقطار العربية، ودارسي تخصص الملابس والنسيج بوجه خاص.

**مشكلة البحث : Statement of the problem:**

- ١- ما مدى إمكانية عمل دراسة مقارنة لبعض الموروثات الشعبية المتعلقة بملابس الأطفال حديثي الولادة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وإيجاد حلول مقترحة لنشر الوعي الملبسي؟
- ٢- إلى أي مدى يمكن أن تسهم الدراسة في تحديد تأثير بعض الموروثات المتعلقة بملابس الأطفال حديثي الولادة؟
- ٣- ما مدى إمكانية إيجاد حلول مقترحة لتصميمات ملابس طفل حديث الولادة لنشر الوعي الملبسي لدى الأمهات؟

تعتبر حياة الإنسان وحدة واحدة تمر بمراحل متعددة، وتتميز كل مرحلة منها بخصائص واضحة تميزها عن المراحل الأخرى، والنمو سلسلة متتابعة ومستمرة من التغيرات يمر بها الفرد من خلال مراحل نموه المختلفة ليصل إلي النضج الكامل، (وفاء شافعي، ٢٠٠٣، ص٣٣). وهو ظاهرة عامة لا تسير على وتيرة واحدة أو سرعة ثابتة؛ فهناك فترات من النمو السريع والبطيء، ولكون مرحلة حديثي الولادة تمثل مرحلة مهمة من مراحل نمو الإنسان، لما يطرأ على الطفل من تغيرات جسمية خلال هذه المرحلة من مراحل النمو؛ لذا رأت الباحثتان ضرورة تسليط الضوء على هذه المرحلة المهمة، وذلك لأن الطفل يمر خلالها بتغيرات تعتبر تمهيداً لمراحل الطفولة التالية، ويتميز نموه في هذه المرحلة بمعدلات مختلفة، (هنري كلاري، ٢٠٠٤، ١٦٠)، ولما كانت الملابس لها ارتباط وثيق بالتغيرات التي تصاحب مراحل النمو، وعامل مهم في طريقة التنشئة الاجتماعية للطفل؛ فقد سارع المتخصصون والمصممون في وضع باترونات للملابس تبعاً للمرحلة العمرية التي يمر الفرد بها آخذين بعين الاعتبار توافر الشروط المختلفة لها من الراحة في الملبس والكي، والتصنيع، والعناية. (مجدي محمد الدسوقي: ٢٠٠٣: ص٤٣)، وتعد الدراسات التي أجريت في هذا المجال قفزة مهمة للمعالجة العملية للمشكلات الصحية التي تواجه الأطفال، أو تؤثر سلباً على صحته العامة، أو مصممة ومصنوعة من نسيج غير مناسب بطريقة تعوق من نمو الطفل، ومن ابرز هذه الدراسات دراسة (أمل عطية: ٢٠٠٤) بعنوان "الخامات النسيجية المناسبة لملابس الطفل وتأثيرها علي حالته النفسية"، هدفت إلى دراسة خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، والخواص الطبيعية والأستعمالية للقطن والأكريليك، وإنتاج ثلاثة أنواع من الأقمشة التريكو للحصول على منتج جيد، والتعرف على أفضل الأقمشة المناسبة لإنتاج ملابس الأطفال المنزلية الصيفية في مرحلة الطفولة المبكرة وأفضل التصميمات لهذه الأقمشة، وكذلك دراسة (صافيناز سمير: ٢٠٠٨)، وموضوعها يتناول إيجاد علاقة رياضية بين خصائص الراحة الملبسية لأقمشة ملابس الطفل والعوامل المؤثرة عليها وتهدف إلى استخراج مجموعة من العلاقات الرياضية في صورة معادلات ليتمكن تطبيقها في مصانع إنتاج أقمشة التريكو، ومن أهم النتائج استخدام الأقمشة القطنية، واستخدام التركيب البنائي الأنترلوك (٣٦) لتحقيق خاصية العزل الحراري، لاستخدامها في ملابس الأطفال، أما دراسة (رانيا هيكل: ٢٠١٠)، وموضوعها برنامج

## أهداف البحث : Objectives:

- ١- إمكانية عمل دراسة مقارنة لبعض الموروثات الشعبية المتعلقة بملابس الأطفال حديثي الولادة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية.
- ٢- تحديد تأثير بعض هذه الموروثات علي صحة الطفل حديث الولادة.
- ٣- إيجاد حلول مقترحة لنشر الوعي الملبسي الخاص بملابس الطفل حديث الولادة بين إحدى محافظات جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية.

## أهمية البحث: ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

- ١- قد يسهم البحث في تعديل بعض الموروثات الشعبية السلبية المتعلقة بملابس الأطفال
- ٢- تقديم دليل للأهيات بالأسس العلمية والاعتبارات الملبسية السليمة الخاصة بملابس الطفل حديث الولادة.
- ٣- يعتبر من أولى الدراسات التي تهتم بالتقاليد الشعبية المتعلقة بملابس الأطفال حديثي الولادة في بعض الأقطار العربية، وتحديد تأثير بعض تلك التقاليد علي صحة الطفل.

٤- الكشف عن تأثير الموروثات علي صحة الطفل حديث الولادة، وتدعيم الايجابي منها وتوعية الأفراد بالسلب فيها .

## حدود البحث: Delimitations

**الحد المكاني:** محافظة وادي الدواسر جنوب العاصمة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ومحافظة الفيوم جنوب العاصمة القاهرة بجمهورية مصر العربية.

**الحد الزمني:** دراسة التراث لملابس طفل حديث الولادة (من الولادة وحتى أربعة أشهر)، العام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦)، واستغرقت مدة العمل الميداني ثلاثة شهور (يوليو، اغسطس، سبتمبر).

**عينة البحث:** أ- العينة الاستطلاعية: حجمها (٢٠ ام)، وهي عينة أولية صدفية عشوائية من محافظة وادي الدواسر، والفيوم، تتراوح أعمارهن بين (٣٠-٦٠) سنة، ووجود عدد من الأولاد في الأسرة، ومن مناطق مختلفة، وذلك لمعرفة الآراء المختلفة حول صورة الاستبيان الأولية، ويوضح جدول (١) : توزيع، ومصدر، وعمر العينة الاستطلاعية (أ). حيث تم اختيارها بحيث يكن ممثلات لجميع فئات البحث الأساسية من حيث العمر.

ع	متوسط العمر	%	العدد	مصدر العينة
١٤,	٤٤,٥	% ٥٠	٢٠	وادي الدواسر
٣٧		% ٥٠	٢٠	الفيوم

## ب- العينة الأساسية وتكونت من :

- ١- عينة عشوائية من السيدات المتزوجات تم اختيارهن من مناطق مختلفة متفرقة من كلا من محافظة (وادي الدواسر، والفيوم)، وعددهن (٢٥٠) سيدة ببعض المناطق التابعة لمحافظة الفيوم (مركز الفيوم، أبشواي -اللاهون- مركز اطسا)، وبعض المناطق التابعة لمحافظة وادي الدواسر (وادي الدواسر، تثلث، تمرة، جوبة، كمدة، نزوي)، وتم تطبيق الاستطلاع علي العينة الأساسية. ويتضح ذلك من: جدول (٢): توزيع العينة الأساسية

ع	متوسط العمر	%	العدد	مصدر العينة
		% ٥٠	٢٥٠	وادي الدواسر
١١,٨٧	% ٣٩,٥	% ٥٠	٢٥٠	الفيوم

يتبين من الجدول أن عينة البحث الأساسية تضمنت (٢٥٠) سيدة متزوجة (ام) بنسبة (٥٠%) من محافظة الفيوم، و(٢٥٠) سيدة (٥٠%) من محافظة وادي الدواسر.

## منهجية البحث: Methodology

يتبع البحث المنهج الوصفي مع التحليل الميداني من حيث الإطار النظري، والذي يشتمل علي التعريف بطفل حديث

التي تدفع المتذوق إلى تأمل ما يقع تحت نظره من الناحية الجمالية، والتذوق الواعي المدروس يأتي نتيجة التخطيط لهذه العناصر طبقاً للأسس الفنية المدروسة، (هبة الله عبد العليم: ١٩٩٩، ٨)، وترى الباحثتان أن الوعي الملبسي يمكن تعريفه "بأنه عملية تبادلية بين الجانب الوجداني والجانب العقلي لها صفة الترابط الاجتماعي تؤدي إلى قبول وانجذاب الفرد نحو الأشكال المختلفة من الملابس".

#### وصف أدوات البحث: أولاً: الكتيب المبرمج مصمم من قبل الباحثتان. الخطوات الإجرائية لتصميم الكتيب :-

١- **تحديد الأهداف:** يهدف الكتيب إلى التوعية بأهم المفاهيم، والعادات الخاصة بتلبس الطفل في مرحلة المهد "حديث الولادة"، كبدائل صحية للمورثات السلبية سعيًا لتعديلها.

٢- **تحديد المادة العلمية:** تم تحديد المادة التعليمية المتعلقة بموضوع الكتيب من حيث كيفية دراسة السلبيات وعمل التصميمات الصحية المناسبة وعرضها على المحكمين .

٣- **تجهيز المادة العلمية للكتيب:** وتضمنت إعداد وتجهيز متطلبات الكتيب، تصميم عدد من التصميمات الملبسية وعرضها للتحكيم للتوصل إلى أفضلها، ثم إعداد عينات توضح الشكل النهائي لطرق عمل وتنفيذ الموديلات.

٤- **إعداد الكتيب(\*):** تم بناءه بحيث يتضمن المادة العلمية الآتية:- التعريف بالأساليب الخاطئة التي تضر بصحة المولود، التعريف بالخامات والأدوات اللازمة، وتعريفهم بأشكال ملبسية صحية، والعادات السلبية، والعادات الإيجابية، والتصميمات المقترحة.

٥- **تقييم البرنامج:-** تم عرض الكتيب المقترح على مجموعة من المتخصصين لاستطلاع آرائهم في مدى صلاحيته من الناحية العلمية، والفنية، والتكنولوجية، وقد اجمعوا على صلاحيته (\*).

٦- **نشر الكتيب(\*):-** قامت الباحثتان بتوزيع الكتيب على بعض الوحدات الصحية كهدية للمركز، وتصميم مدونه على الانترنت بأسم (ملابس صحية لطفل حديث الولادة)، وإرساله إلي المراكز الموجودة على الشبكة والتي تهتم بالطفل.

#### ثانياً: إعداد وبناء أدوات تقييم الكتيب:

١- **استطلاع الخبرة السابقة (\*\*):** تناول السؤال عن كيفية العناية بطفل حديث الولادة بصفة عامة، وفي حالة الإجابة بنعم يتم السؤال عن الطرق التي تعرفها، ومتى تعلمتها، ودرجة إتقانها. وقد طبق الاستطلاع على عينة عشوائية في كلا من محافظتي (وادي الدواسر بالمملكة، والفيوم بمصر).

٢- أدوات تقييم الكتيب (استمارة استطلاع رأي العادات الموروثة - استبانته رأي الأطباء في بعض الموروثات الخاصة بملابس المواليد - استمارة تقييم لأشكال تصميمات قطع ملابس الطفل - بطاقة تقييم للكتيب المقترح).

#### فروض البحث:

١- لا يوجد فروق دالة احصائياً لبعض الموروثات الشعبية المتعلقة بملابس الأطفال حديثي الولادة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

٢- تؤثر الموروثات السلبية تأثيراً سلبياً دالاً احصائياً علي صحة الطفل حديث الولادة.

٣- آراء الامهات نحو استخدام كتيب التصميمات لنشر الوعي الملبسي ايجابية .

#### مصطلحات البحث: Terminology:

١- **الموروثات (التراث):** **The**

**transmitted (Heritage)** هو ما ينتقل من عادات وتقاليد وقنون ونحوها من جيل إلى جيل، نقول: "التراث الإنساني أو الشعبي"، وهو يشمل كل الفنون والمأثورات الشعبية من عادات الزواج، والمناسبات المختلفة، وما تتضمنه من طرق موروثة في الأداء، والأشكال (جبران مسعود: ١٩٩٠)، وكلمة تراث من الفعل وَرَثَ وَرَثٌ مِيرَاثًا، أي انتقل إليه ما كان لأبويه من قبله فصار ميراثاً له (الراند، ١٩٩٩) وفي الآية الكريمة من سورة النمل "وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ"، ومن رأى الباحثتان أن أهمية التراث تكمن في نقل كل ما هو جميل من العادات والقيم والأخلاق الحميدة من جيل إلى جيل، والحفاظ على التراث هو حفاظ على القومية، والهوية الوطنية واللغة من التلف والضياع.

٢- **مرحلة المهد "حديث الولادة":** الفترة الزمنية لطفل المهد من الميلاد إلي أربع أشهر، (وفاء شافعي: ٢٠٠٣، ٣٥).

٣- **رداء الطفل Girl dress:** هو رداء يُستخدم لتغطية الجسم كامل (طويل)، أو قصير يصل إلى الركبة أو أقصر من ذلك، وهو يرجع إلى الموديل المنفذ، وقد يكون بدون أكمام أو أطوال متباينة في الطول، ويوجد له موديلات كثيرة ومتعددة، ويستعمل لتنفيذه أنواع متنوعة من الأقمشة تبعاً لمناسبة ارتداه، أو فصول السنة، (عليه أحمد: ٢٠٠٠).

٤- **الوعي الملبسي: (clothes awareness):** هو مجموعة من العلاقات التي تؤثر على حواس الإنسان فتَهْزُهُ وتبصره بقيم جديدة، وتدفعه إلى التمييز بين الملابس الجيدة والرديئة، وترتبط بخبرة تذوق الخطوط، والأشكال، والألوان أو ما يسمى بعناصر التصميم، وهي

٢ - استبانته رأي الأطباء في بعض الموروثات الخاصة  
بملابس المواليد الطفل:\*\*  
تم إعداد هذه الاستبيان بالاسترشاد بالأسلوب الذي بنيت به  
بعض القوائم الخاصة بالأطباء، وقد تكون الاستبيان في  
صورته النهائية من (١٧) عبارة، صُنفت إلى ثلاثة<sup>١</sup>  
مراحل هي: (بعد الولادة مباشرة، ويشتمل على (٥)  
عبارات، وبعد الولادة بسبعة أيام ويشتمل على (٧)  
عبارات، وبعد الولادة من (١-٤ أشهر)، ويشتمل على (٥)  
عبارات.  
**بناء الاستبيان : تم اتباع الخطوات الإجرائية التالية:**  
(أ) الهدف منه: التعرف على آراء الأطباء في بعض  
الموروثات الخاصة بملابس الطفل المولود في كلا  
المحافظتين.

ويوضح جدول (٣) توزيع عبارات الاستبيان على المراحل المختلفة في الصورة التي عرضت على السادة المحكمين.

المراحل	الأساسية	البديلة	المراحل	الأساسية	البديلة	المراحل	الأساسية	البديلة	
مباشرة	٥	١	بسبعة أيام	١٤	٢	١-٤ شهور	٦	١	
المجموع	٢٥ عبارة								

<sup>١</sup> الصورة النهائية للكتيب على موقع (www.fayoum.edu.eg/drrabab) & أسماء المحكمين ا.م.د /شيماء إبراهيم & د/ أماني سعد & د/ لمياء حمزة.  
\*\* ملحق (١)

٣، ٢). ما عدا العبارات (١-٣-٦-١٠-١٢-١٣) فقد أخذت الاستجابات القيم (١،٢،٣) على الترتيب، لأنها عبارة سالبية.

#### حساب الصدق والثبات للاستبيان :-الصدق :

- الصدق التكويني : تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق معاملات الارتباط التي حصلت عليها أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان كما هو موضح في

جدول (٤): معامل الارتباط بين درجات العينة على أبعاد استبيان الأطباء.

الأبعاد	بعد الولادة مباشرة	بعد الولادة بسبع أيام	من (٤-١) أشهر
بعد الولادة مباشرة	** ٠,٥٢٧	** ٠,٤٧٠	** ٠,٤٧٣
بعد الولادة بسبعة أيام		** ٠,٢٦١	** ٠,٣١٥
من (٤-١) أشهر			** ٠,٤٥٥

ويتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق الاستبيان .  
**صدق التجانس الداخلي:** تم حسابه عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، وذلك بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية

- **الثبات:** تم حسابه إحصائياً باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعادلة جيتمان "Gutman" للتجزئة النصفية.

ويتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق الاستبيان .  
**صدق التجانس الداخلي:** تم حسابه عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، وذلك بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية

- **الثبات:** تم حسابه إحصائياً باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعادلة جيتمان "Gutman" للتجزئة النصفية.

جدول (٥): معامل الثبات (ألفا - كرونباخ) لأبعاد الاستبيان

البعد	المتوسط	المعياري	معامل الثبات
بعد الولادة مباشرة	٢١,٥٥	٣,٧٢	٠,٥١
بعد الولادة بسبع أيام	٢٤,٨٠	٤,٦٢	٠,٥٠
من (٤-١) شهور	٢٠,٦٠	٥,٣٣	٠,٦٨
الدرجة الكلية	١٠٩,٩٩	٢٠,٨٢	٠,٨٩٥

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا يساوي (٠,٨٩٥)، أما معامل جيتمان فكان يساوي (٠,٨٩٥)، وتعتبر هذه القيم مقبولة، وتؤكد اتساق الاستبيان، وإمكانية استخدامه كأداة ذات معاملات ثبات جيدة.

**إجراء التطبيق:** تم تطبيق الاستبيان في صورته النهائية على عينة الدراسة الأساسية في شهر أكتوبر ٢٠١٥ (التطبيق الإلكتروني والميداني)، وتطبيقه داخل مراكز الصحة بوادي الدواسر، والمستشفى الجامعي بجامعة الفيوم، إلي جانب إرساله إلكترونياً.

التصميمات (٣، ٤)، وقياس الطفل رقم التصميم (٥)، وميدعة (بافطة) رقم التصميم (٦)، جلباب منزلي (٧، ٨)، وفانلة، وسالوبيت رقم التصميمات (٩، ١٠)، وبنطلون (١١، ١٢)، وقد روعي في عمل التصميمات أن تتناسب وأذواق الأمهات، وذلك من خلال التطبيق الشخصي لأدوات الدراسة، وإجراء المقابلات مع عينة الدراسة، ومتجددة، وبسيطة، وذات ألوان زاهية، ومتنوعة، وذات مقاييس صحية لجسم المولود، ومصنوعة من مصادر طبيعية، وتناسب البيئة السعودية، والبيئة المصرية، وألا

٣-اسكتش التصميمات الصحية لأشكال ملابس المولود:  
قامت الباحثتان بتصميم اثني عشر نموذج لتصميمات أنواع

تكون تقليدية متكررة، ومسايرة لروح العصر، وقد تم عن طريق استمارة التحكيم السابقة. عرض التصميمات على المحكمين لاختيار أفضلها، وذلك ويوضح جدول (٦): آراء السادة المحكمين في التصميمات الخاصة بأشكال الملابس .

التصميم	ملائم	ملائم إلى حد ما	غير ملائم	التصميمات	ملائم	ملائم إلى حد ما	غير ملائم
١	%١٠٠	-	-	٧	%٣٠	%٤٠	%٣٠
٢	%١٠٠	-	-	٨	%٧٠	%٣٠	-
٣	%٨٠	%٢٠	-	٩	%٤٠	%٣٠	%٣٠
٤	%٦٠	%٣٠	%١٠	١٠	%٩٠	%١٠	-
٥	%٧٠	%٢٠	%١٠	١١	%٨٠	%٢٠	-
٦	%٦٠	%٣٠	%١٠	١٢	%٤٠	%٢٠	%٤٠

في كلا البلدين الشقيقتين، وأن بعض ما يتواجد في الأسواق لا يفي بحاجة الأمهات، ولا يساعدن على رفع الوعي الملبسي والارتقاء به، مما دعي الباحثان إلى إعداد تصميمات تنسم بسهولة تلبسها للطفل، وتتوافر فيها المقومات الصحية للمولود، وقد تضمنت الاستمارة ثلاثة بنود رئيسية يتفرع من خلالها بنود فرعية وهي: (ملاءمة الخامة المستخدمة، شكل القطعة الملبسية لجسم المولود، خطوط وألوان التصميم)، وقد تم عرض الاستمارة بصورتها الأولية على أعضاء هيئة التدريس تخصص ملابس، وتصميم أزياء، لإبداء الرأي في العبارات الموضوعية وتقنين الاستمارة، وقد احتوت على عشرة عبارات، وقد تم حذف ثلاثة عبارات بناءً على رأى السادة المحكمين .

جدول (٧): نتائج آراء السادة المحكمين لاستمارة تقييم التصميمات.

المحكمين	العبارات	العبارات	العبارات	العبارات
	لمتفق عليها	غيرالمتفق عليها	المتفق عليه	غيرالمتفق عليها
الأول	١٢	٢	%٧٨,٧	%١٤,٢
الثاني	١١	٣	%٩٢,٨	%٢١,٢
الثالث	١٢	٢	%٨٥,٧	%١٤,٢
الرابع	١٢	٢	%٧٨,٧	%١٤,٢
الخامس	١٣	١	%٨٥,٧	%٧,١٤

حذف بعض العبارات غير المناسبة، وكانت بدائل الاستجابة هي ملائم وتأخذ (٢) درجتان، ملائم إلى حد ما وتأخذ (درجة واحدة)، غير ملائم وتأخذ (صفر).

٥-بطاقة تقييم الكتيب: هدفت إلي التعرف على آراء الأمهات في مدى نجاح وسائل المعلومات التكنولوجية في توصيل المعلومة، ومدى كفاءة الكتيب، وتكونت الاستمارة

يتضح من الجدول السابق أنه قد تم استبعاد (٤) تصميمات بناءً على آراء السادة المحكمين، وهي التصميمات التي لم تحصل على (%٧٠) في بند ملائم، وهي التصميمات الآتية ( الرابع، والخامس، والثامن، والعاشر)، وقد قامت الباحثان بعرض هذه التصميمات النهائية مع الاستمارة المرفقة على عدد (٥٠) سيدة من محافظة وادي الدواسر، ومحافظة الفيوم، وهن بعض أفراد من العينة الأساسية .

٤-استمارة تقييم أشكال التصميمات لقطع ملابس طفل حديث الولادة:-

- تم تصميم استمارة لتقييم التصميمات المقترحة من قبل المتخصصين، لتجميع الآراء حولها، فمن خلال نتائج استطلاع الرأي في كلا من المحافظتين، وكذلك استبيان الأطباء تبين أنه ليست هناك فروق كبيرة بين الموروثات

يتضح من الجدول أن السادة المحكمين قد اتفقوا على سبع عبارات، وهناك اثنان من المحكمين لم يتفقوا على ثلاث عبارات، وقد تم الاستفادة من هذا التحكيم في النقاط التالية:-إعادة صياغة بعض العبارات بصورة جيدة-وضع بدائل الاستجابة بناءً على رأى السادة المحكمين، وهي (ملائم - ملائم إلى حد ما - غير ملائم)

من ثلاثة محاور: محتوى الكتيب من الناحية العلمية (البعد علمي)، ومحتوى الكتيب من الناحية الصحية (البعد التطبيقي)، والمحتوى من الناحية التنظيمية (البعد التنظيمي).

صدق البطاقة: تم عرض الصورة الأولية للبطاقة على السادة أعضاء هيئة التدريس (أ) المتخصصين، وقد تم إدخال بعض العبارات البديلة لسهولة صياغتها، وإعطاء السادة المحكمين العبارات الأساسية، والعبارات البديلة للمقارنة بينهما، واختيار الأفضل منهما، والبطاقة بصورتها النهائية موضحة في النتائج.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط الخاصة بأراء السيدات نحو الكتيب

جدول (٨): معاملات ألفا لأبعاد الاستبيان ن = ٥٠

المحور	معامل الارتباط	الدلالة
البعد العلمي (المعرفي)	٠,٧٩٥	**
البعد التطبيقي	٠,٨٩٣	**
البعد التنظيمي	٠,٨١٢	**

يشير الجدول إلي ارتفاع معاملات الارتباط وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور الاستبيان.

جدول (٩): معامل ألفا والتجزئة النصفية للاستبيان.

الأبعاد	ألفا	قبل التصحيح	بعد التصحيح
البعد العلمي (المعرفي)	٠,٨٢	٠,٨٩	٠,٨٧
البعد التطبيقي	٠,٨٧	٠,٨٢	٠,٧٨
البعد التنظيمي	٠,٧٨	٠,٨٧	٠,٨٨
الدرجة الكلية	٠,٩٢	٠,٧٨	٠,٨٧

بملابس الأطفال حديثي الولادة بين المملكة وجمهورية مصر ولائيات صحته تم استخدام حساب النسب المئوية لاستطلاع رأى الأمهات نحو الموروثات الشعبية المتعلقة بملابس الأطفال حديثي الولادة بين كلا من بعض محافظات جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية كما يتضح من:

يتضح من الجدول أن معامل ثبات ألفا يساوي (٠,٩٢)، وهي نسبة ثبات للأبعاد عالية وكذلك قيم معاملات الارتباط عالية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

#### النتائج ومناقشتها

نتائج الفرض الأول وتفسيره: حيث ينص على انه لا يوجد فروق دالة احصائيا لبعض الموروثات الشعبية المتعلقة

\* \*\* ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين للكتيب والاستبيان \*\*\* ا.م.د/أمال جمعة (طرق تدريس)، ا.م.د/شيماء إبراهيم (طرق تدريس)، ا.م.د/زينب عمار. \*\* أسماء السادة المحكمين لاستبيان الأطباء - د/عصام على (طب) & د/وسام محمد(طب) & د/شرين الطهري(طب) & د/اميمة خليل(طب) & د/محمد طارق(طب) & د/اشتيق أحمد(طب) & د/حفصاء

جدول (١٠): نتائج استطلاع رأى الموروثات الشعبية المتعلقة بملابس الأطفال حديثي الولادة بين كلا من محافظات جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية

السعودية (وادي الدواسر)		مصر (الفيوم)	
السؤال	النسبة (%)	النسبة (%)	
١	٨٧% ممن لديهم خبرة بالموروثات الملبسية	٧٥% لديهم خبرة بالموروثات الملبسية	٢٥% تم استبعادهن
٢	اسماء القطع الملبسية (المهاد- لفافة قطنية خفيفة أو الرباط العريض - الفوطة والخيط).	اللفة- القمطة- رباط الصرة- الكافولة.	
٣	زمن التعلم (١٢% منذ زمن قريب - ٢٢% بعيد- ٦٦% منذ زمن بعيد جدا )	زمن التعلم (١٠% منذ زمن قريب - ٢٧% بعيد- ٦٣% منذ زمن بعيد جدا )	
٤	تعلم الطرق من (الجدة- الأم- والده الزوج)	(الجدة- الأم- والده الزوج- أخت الزوج)	
٥	اتقان الطرق (١٤% قليلة- ٢٨% متوسطة- ٥٨% كبيرة)	اتقان الطرق (١١% قليلة- ٢٤% متوسطة- ٦٥% كبيرة)	
٦	٨٧% ممن يعرفن الطرق المتوارثة	٧٦% ممن يعرفن الطرق المتوارثة	
٧	تركه بدون رباط	قمطة من قماش الدبلان غير المعقمة-	
٨	طرق لف المولود فحصلت صورة (أ) على (٩٥%)	حصلت صورة (أ) على ٧٥%، (ب) على (٢٥%)	
٩	الطرق السلبيه (٣١%) نعم (٦٩%) لا	الطرق السلبيه (٢١%) نعم (٧٩%) لا	
١٠	تغيير الطرق السلبيه (٩٢%) نعم	تغيير الطرق السلبيه (٩٦%) نعم	

يتضح من الجدول، وتحليل الدراسة الاستطلاعية نجد الأشياء المستفادة من خبراتهم

**أولاً: بالنسبة لمحافظة وادي الدواسر:** أن التراث الشعبي جزء أساسي من مكونات تاريخ وحضارة المحافظة، فهو الذي يساهم في دراسة تاريخ الثقافة والحياة الاجتماعية من حيث إعادة ترتيب الفترات التاريخية الغابرة، فالتراث الشعبي بالمحافظة غني ومتعدد في أشكاله وأنواعه فهو لا يأتي من اختلاف طبيعة المنطقة جغرافياً، واجتماعياً فحسب، ولكنه يأتي في إطار ألوان التراث سواء كان في الشكل الفني أو مضمونه الإنساني وذلك لاحتوائه العديد من الجوانب الحياتية للإنسان السعودي، ومن هذا الموروث الشعبي أزياء الأطفال والتي تعبر تعبيراً حقيقياً عن جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وقد تميزت الأزياء التقليدية (بوادي الدواسر) بسبب تميز الأقاليم الجغرافي، وإصرار الشخصية الدوسرية علي الاحتفاظ بكل موروثاتها الشعبية وأصالتها، فظلت الأزياء التقليدية النجدية خاصة بنقوشها وزخارفها البديعة منات

السنين هي الأجل تنوعاً وأناقة وتصميماً وخامة، وظلت هي الأزياء المفضلة في شبه الجزيرة العربية. ومن إيجابيات وسلبيات الموروثات الملبسية التي أسفرت عنها الدراسة:

- مراعاة تعطير الملابس قبل التلبس بنصف ساعة حتى لا تؤذي تنفس المولود.
- استخدام الملابس الواسعة الخالية من الأزرار تماماً، ومفتوحة من الخلف كما يتضح من صورة (١)
- **ثوب الطفل:** يفصل لطفل ثوب قصير الأكمام ومفتوح من خلف ويكون الثوب مفصل من ثياب والده أو والدته القديمة.
- **استخدام الكافولة:** استخدمت قديماً بشكل مختلف عن محافظة الفيوم فهي قطعة مستطيلة تلف حول الطفل.

السنين هي الأجل تنوعاً وأناقة وتصميماً وخامة، وظلت هي الأزياء المفضلة في شبه الجزيرة العربية. ومن إيجابيات وسلبيات الموروثات الملبسية التي أسفرت عنها الدراسة:

- مراعاة تعطير الملابس قبل التلبس بنصف ساعة حتى لا تؤذي تنفس المولود.
- استخدام الملابس الواسعة الخالية من الأزرار تماماً، ومفتوحة من الخلف كما يتضح من صورة (١)
- **ثوب الطفل:** يفصل لطفل ثوب قصير الأكمام ومفتوح من خلف ويكون الثوب مفصل من ثياب والده أو والدته القديمة.
- **استخدام الكافولة:** استخدمت قديماً بشكل مختلف عن محافظة الفيوم فهي قطعة مستطيلة تلف حول الطفل.

بداخلها نشارة من الخشب الناعم جداً، أو روث الجمل الجاف ليمتص بول الطفل.  
**المهاد (ملف الطفل):** عبارة عن فوطة أو شماغ (الشماغ أسم غطاء الرأس للرجال بالمملكة العربية السعودية)، كان يوضع بها الطفل قديماً، وتستخدم في لف المولود من أعلى العنق إلى أسفل القدمين ثم بعد ذلك يقط بربطه برباط غير عريض حول الجسم

- **الميزب:** وهو فراش مصنوع من جلد الغنم، ومقوى بقطعتين من الخشب أو الأغصان من أعلى، ويتم حمله بالتعليق على الكتف (كما نحمل حقيبة الكتف)، ويكون وضع الطفل داخله بشكل طولي ودون أي انحناء، وأحياناً توضع مرتبة عبارة عن قطعة من القماش مستطيلة يوضع



صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)

- **رباط السرة:** بعد قطع الحبل السري يربط مباشرة بدون تعقيم برباط من أي بواقي أقمشة بطريقة خاطئة، فقد تصل البكتيريا الضارة إليه مسببة الإصابة بالتهاب، ويشيع تلوث الجذع السري في القرى والريف بمحافظة الفيوم؛ حيث يقل الاهتمام بالنظافة، والذي قد يؤدي إلى الإصابة بعدوى "النتيانوس"، الذي يشكّل خطورة على حياة الأطفال .  
**-اللفة:** قطعة من القماش القطني غالباً تكون مستطيلة الشكل، أو مربعة، يلف بها الأطفال لفة محكمة، ولكن بدون لف الرأس، وقديماً بعد الولادة مباشرة كانت النساء في القرى تقوم بشق ملابسهن القديمة ثم يستخد منها كبديل للفة).

**-الكافولة:** قطعة من القماش القطني تلف حول وسط المولود بحكمة من بعد الولادة مباشرة إلى اليوم السابع من الولادة.

فانياً: ترتدي من بعد السبوع (اليوم السابع من الولادة)، وتصنع من القطن.

**الجلباب:** يصنع من أقمشة قطنية رخيصة، ويكون بسفرة وكشكشة من أسفلها، ومفتوح من الخلف بأزرار، أو كبسون، مما قد يضر بصحة المولود حيث أن هذه الفتحة تؤدي إلى تهوية ظهر المولود مما يؤثر على صحته العامة.

**السروال:** يطلق عليه (سروال خط البلدة)، بعض الأمهات لم تستخدمه، والبعض كان

يستخدمه بعد اليوم السابع، ويجمع حول وسط المولود بشرط من أعلى.

**بالنسبة لمحافظة الفيوم:** من خلال المقابلة الشخصية أثناء إجراء الدراسة الميدانية في بعض قرى محافظة الفيوم والذي يتضح انه ليس هناك فروق كبيرة بينها وبين غيرها من القرى بالنسبة للموروثات من ملابس الطفل حديث الولادة فنجد انه على سبيل المثال

**-القمطة:** وهي ربط الدماغ عقب الولادة مباشرة بقطعة من القماش السميك.

**- الطافية:** ترتدي بعد الولادة مباشرة وتكون ضيقة مصنوعة من أي خامة مثل البافنة أو أي بواقي قماش لديهن، ويجب أن تكون ضيقة اعتقاداً منهن أنها تضم رأس المولود، وهذا الاعتقاد قد يؤدي إلى حدوث نزيف في رأس المولود، أما في الفترة من السابع إلى الرابع أشهر: يرتدي القبعة ذات الحواف العريضة سواء صيفاً للوقاية من الشمس، أو شتاءً، المصنوعة من الأصواف، وأهم مميزاتها أنها برباط من تحت الذقن، وفي بعض الأحيان يمكن أن تؤدي إلى خنق الطفل.

**- الكوفرتة:** قطعة مربعة من أي خامة يلف بها الطفل بعد الولادة، ومن الممكن أن تكون من خامة صناعية مما يضر بجلده. كما يتضح من صورة (٥)

## بعض اشكال الملابس في محافظة الفيوم



صورة (٧)



صورة (٦)



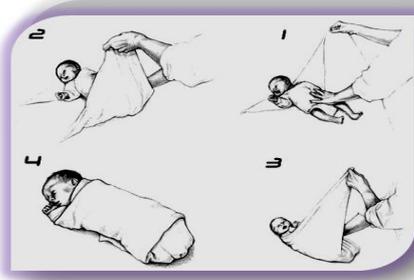
صورة (٥)

**نتائج الفرض الثاني وتفسيره:** حيث ينص على -انه تؤثر الطفل حديث الولادة. ولا ثبات صحته تم حساب النسب الموروثات السلبية تأثيرا سلبيا دالا احصائيا علي صحة المثوية لنتائج استبانة آراء الأطباء الاكترونية والميدانية. جدول (١١): نتائج استبانة آراء الأطباء في دراسة ملا بس الطفل حيث الولادة .

م	البنود	أوافق	إلى حد	لا أوافق
المحور الأول : بعد الولادة مباشرة.				
١	أرى أن قمط (الربط بشدة) رأس المولود صحيح من الناحية الصحية.	-	٨,٣%	٩١,٧%
٢	يمكن أن يسبب الربط الشديد للدماغ المولود نزيف داخلي.	٧٥%	٢٥%	-
٣	ترى أن ربط السورة برباط غير معقم أسلوب صحيح.	١٠٠%	-	-
٤	يجب أن تعقم السورة بدون رباط.	٤١,٧%	٢٥%	٣٣,٣%
٥	أوافق على تعقيم السرة وربطها برباط قطني خام.	٥٨,٣%	-	٤١,٧%
المحور الثاني : بعد الولادة بسبع أيام .				
٦	أرى أن يضم المولود بلفة ضاغطة حتى تتماسك عظامه .	٨,٣%	-	٩١,٧%
٧	يتسم الطفل بسرعة الحركة في الأيام الأولى منذ ولادته لذا يجب تلبسه زي فضفاض.	٥٠%	١٦,٧%	٣٣,٣%
٨	أرى أن يلف بلفة من القطن بطريقة تسمح له بحرية الحركة حتى لا يختنق.	١٠٠%	-	-
٩	أفضل تلبس الطفل كافولة من القطن في الأيام الأولى.	٣٣,٣%	٨,٣%	٥٨,٣%
١٠	أفضل تلبس الطفل كافولة من ورق صحي في الأيام الأولى.	٥٨,٣%	-	٤١,٧%
١١	أرى أن يلف الطفل بأكثر من قطعة حتى ولو كان الوقت صيفا.	١٦,٧%	٨,٣%	٧٥%
١٢	احترم عادات وتقاليد المجتمع التي لها تأثير على نوعية الملابس عند الولادة.	١٦,٧%	٥٨,٣%	٢٥%
المحور الثالث: بعد الولادة (من ١-٤) أشهر				
١٣	الجلباب القطني المفتوح من الخلف أفضل لطفل هذه المرحلة.	٤١,٧%	٨,٣%	٥٠%
١٤	الجلباب القطني المغلق من الأمام والخلف أفضل للحفاظ على صدر المولود.	٦٦,٧%	٨,٣%	٢٥%
١٥	البنطلون الواسع القطني أفضل للمولود.	٤١,٧%	٢٥%	٣٣,٣%
١٦	البنطلون المضبوط القطني أفضل للمولود.	٥٨,٣%	٨,٣%	٣٣,٣%
١٧	أفضل أن يرتدى الطفل قطعتين فقط (القميص- الجلباب)	٧٥%	-	٢٥%

يتضح من نتائج الجدول: أن هناك بعض السلبيات الملبسية في المجتمعات العربية يمكن أن تؤدي إلي ارتفاع حالات الوفيات بين المواليد وعلاجها من الناحية الملبسية غير معقد سوى أننا نتخلى عن بعض هذه العادات غير الصحية واستبدالها بعادات ملبسية سليمة، ومن ضمن العادات والتي جاءت بناءً عن نتائج استبيان لأطباء .

**أبالنسبة للقمط (الربط بشدة):** ربط رأس المولود بشدة من العادات التي تسبب نزيف داخلي في بعض الأحيان، وذلك من خلال آراء الأطباء المختلفة، والتي استدل عليها من نتائج الاستبيان، فهذه الطريقة غير مناسبة من الناحية الصحية، ويمكن علاجها بلف الرأس لفة غير محكمة، أو لفها بإيشارب قطني خفيف، أو ترك الرأس بدون أي لفة.



صورة (٨) الطريقة الصحيحة للف المولود

**ب- بالنسبة للحبل السري:** حيث أن بعض أفراد العينة يقمن بربط السورة برباط غير معقم فمن وجهة نظر الأطباء انه يجب غسل اليدين جيداً قبل ملامسة جذع الطفل السري، وقبل وبعد تغيير الحفاض، ولا يترك الجذع معرضاً للهواء، فبعد تعقيمه جيداً بالكحول يترك فترة لا تتعدى الدقيقتين ثم يلف برباط السرة، وهو عبارة عن شريط طويل من خامة قطنية يوضع أسفله شاش فازلين، أو برباط من الشاش المعقم، ويتم تغييره بانتظام.

**ج- لفة المولود:** يتسم الطفل بسرعة الحركة في الأيام الأولى من ولادته؛ لذا يجب تلبيسه زى فضفاض، ثم لفه جيداً بلفة مريحة من القطن بطريقة تسمح له بحرية الحركة حتى لا يختنق، لتخفيف خطر خسارة الحرارة، وحذر الأطباء من انه عند لف الغطاء بشدة فإنه قد يتسبب بنمو مفاصل الورك بشكل غير طبيعي، وقد يسبب خلع في كرة عظمة الفخذ من تجويفها والذي قد يؤدي للعرج، واختلاف الأطباء إلي أن ربط الطفل بشدة قد تضع الأطفال حديثي الولادة بخطر كبير للإصابة بالخلع الوركي، وأوصوا بأن يتم لف ذراع وجذع الطفل بشكل مريح، بينما يتم لف الأرجل بشكل فضفاض، والتأكد من أن الأرجل تستطيع الانحناء للأعلى والأسفل، فهم يرون أن إجبار الورك والركبة للانبساط بعد الولادة مباشرة يزيد من التوتر والشد في عضلات الورك، ويزيد من احتمال ارتخاء الأربطة، وعدم استقرار عظمة الفخذ في تجويف الورك. كما يتضح من صورة رقم (٨، ٩)



صورة (٩)

**-البنتلون:** نصح الأطباء بارتداء الطفل بنتلون واسع من القطن؛ بحيث يتيح له النمو الطبيعي لعظام الركبة والفخذ، وحتى لا تعيق حركته أثناء النوم .  
**-الجوارب والقبعات:** يفضل عدم استخدامها إلا إذا كانت قبعات للحماية من الشمس، وحتى عند التواجد في الشمس يفضل إبقاء الطفل في الظل لان العرق هو أحد الطرق التي يبرد بها الجسم نفسه، وللأطفال قدرة محدودة على التعرق، حيث يعرقون ٣٠% من الجسم فقط من عند الرقبة واليدين والرأس، ولهذا فإنهم يشعرون بالحرارة سريعاً، ومن ثم فإن إلباسهم جوارب وقبعات عندما يكون الجو حاراً، يقلل من قدرة أجسامهم على تبريد نفسها.

**نتائج الفرض الثالث وتفسيره:** حيث ينص على ان (أراء الأمهات نحو استخدام كتيب التصميمات لنشر الوعي الملابس ايجابية .ولاثبات صحته تم إجراء اختبار "كروسكال وايلز"، للتعرف على أفضل التصميمات المنفذة وذلك من خلال التطبيق على عينة البحث في كلا من القطرين (وادي الدواسر - الفيوم) .

**-الكافولة:** يفضل تلبيس الطفل كافولة من القطن في أيامه الأولى، وعدم المبالغة في لفها حول خصره، فقد حذر الأطباء من أن هذا يسبب ضغط علي الأوعية الدموية، ويؤثر علي سير الدم فيها.

**-الجلباب القطني:** المفتوح من الخلف لا يُفضل لطفل هذه المرحلة حيث انه من الممكن أن يؤدي إلى بعض الآلام في ظهر المولود، لذا يجب مراعاة تصميم الجلباب بحيث يكون مغلق من الخلف والأمام مع سهولة تلبيسه.

**اولاً: تفسير نتائج استمارة اراء المرأة نحو التصميمات المنفذة:**

جدول (١٢) : يبين نتائج اختبار "كروسكال وايلز"، لكل محور من محاور الاستمارة.

المحور	٢١ المحسوبة	الدلالة
الخامة المستخدمة	١٠١,٢	**
خطوط وألوان التصميم	٥٨,٧	**
شكل القطعة الملابسية.	٤٩,٥	**
المجموع الكلي للمحاور	٥٧,٥	**

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائية بأنها تصميمات صحية مبتكرة يمكن استخدامها مع سهولة تبعا لكل محور من المحاور المختلفة مما يدل على ان تنفيذها من قبل الأمهات والجدول الاتي يوضح ترتيب التصميمات اتسمت بالأساليب التقنية المختلفة، وأنها تتميز التصميمات.

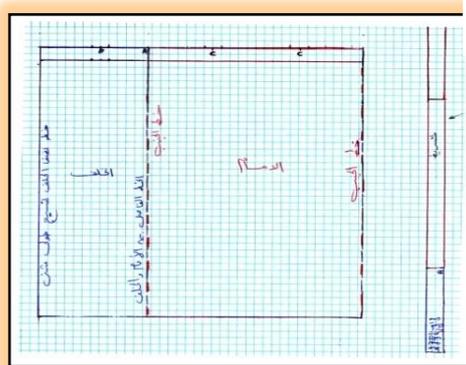
جدول(١٣): يوضح ترتيب التصميمات.

الخامة		خطوط والوان		الشكل		المجموع	
ع	التصميم	ع	التصميم	ع	التصميم	ع	التصميم
١١٥,٣	١	١٦٢,٦	٧	١٨٢,٤٢	١	١٤٠,١	١
١٤٩,٨	٥	١١٥,٣	٥	١٥٢,٥	٥	١٤٠,١	٥
١٤٠,١	٦	١٤٠,١	٤	٢٨٥,٥	٦	١١٠,٣	٤
١١٠,٣	٧	١١٠,٣	٨	١١٥,٣	٨	١٨٢,٤٢	٧
١١٤	٤	١٦٢,٦	٢	١١٠,٣	٣	٩٢,٥	٣
٢٨٥,٥	٨	١٦٢,٦	٦	١٦٢,٦	٤	١٤٠,١	٨
١٥٢,٥	٨	١٨٢,٤٢	٣	١٦٢,٦	٧	١٦٢,٦	٦
١٤٠,١	٢	١٤٠,١	٣	١٤٠,١	٢	١٦٢,٦	٢

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب التصميمات جاء كالتالي طبقا للمجموع الكلي بالترتيب (١-٥-٧-٤-٣-٦-٨-٢)، وقد حصلت تصميمات الجلباب علي أعلى نسبة للتنفيذ.

**وفيما يلي عرض للتصميمات والباترونات الخاصة بها:**

تصميم (١) لفة طفل (حديث الولادة) أو (بطانية):



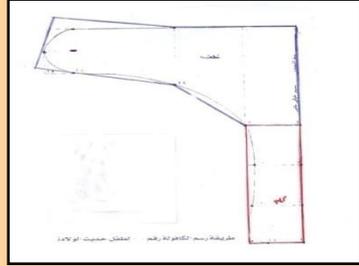
شكل (٢) باترون اللفة.

**الشريط.**



شكل (١)

موجودة في طرفي الكافولة؛ وعند غلقها تصبح بشكل سروال الطفل، تصنع اللفة من أقمشة تريكو اللحمية أقمشة الجرسية الجاكارد، أو المنقوشة.



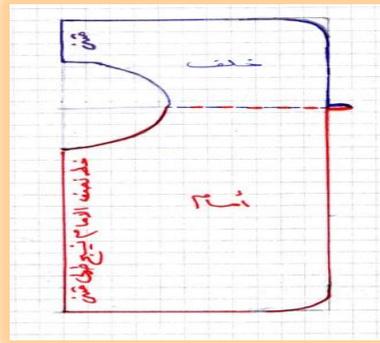
شكل (٤) باترون الكافولة

**تصميم (٢) كافولة (سروال) طفل حديث الولادة):**  
عبارة عن قطعة مستطيلة يتم رسم الباترون كما هو موضح بالرسم ثم وضعها على خط نسيج مثنى، الكافولة مصممة بحيث يثبت زر في الجزء الأمامي، والعراوي



شكل (٣) لشكل النهائي

الملمس، ليكون عالي المطاطية، ويفضل (أقمشة الغرز المزدوجة)، وأقمشة الريب الضيقة ليكون مقدار المطاطية مناسب.



شكل (٦) الباترون الخاص بالقميص.

مستمر، مما يجعلها عرضة لتراكم الميكروبات والبكتريا إذا لم يحسن تنظيفها لذلك تقترح الباحثان أن تصنع الميدة من خامة بديلة للقميص، لتكون رخيصة الثمن ويتم التخلص منها ورميها بعد أن تتسخ، واستبدالها بأخرى جديدة ونظيفة.

**تصميم (٣) قميص طفل حديث الولادة):**

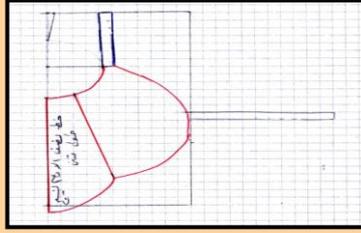
**وصف التصميم:** تم تصميم القميص بأسلوب جديد بحيث لا توجد به حردات أبط فقط حردة رقبة، الباترون الأساسي للقميص يشبه الباترون الأساسي لميدة الطعام (الباقطة)، يصنع القميص من قماش تريكو اللحمية، قطني ناعم



شكل (٥)

**تصميم (٤) ميدة (باقطة) طفل حديث الولادة):**

**وصف التصميم:** تم تزويد تصميم باترون الميدة بأشرطة من خط الجنب، وخط ميل الكتف، ويفضل أن يكون موديل الجلابب مزود بأشرطة بخط الجنب حتى يمكن ربطهما معاً، وتصنع الميدة من أقمشة قطنية مخلوطة مع ألياف بولي أستر بنسبة (٦٥-٣٥) علي التوالي، ونظراً لأن ميدة الطعام من القطع التي تتعرض للأوساخ والبقع بشكل



شكل (٨) الباترون الخاص بالميدعة.

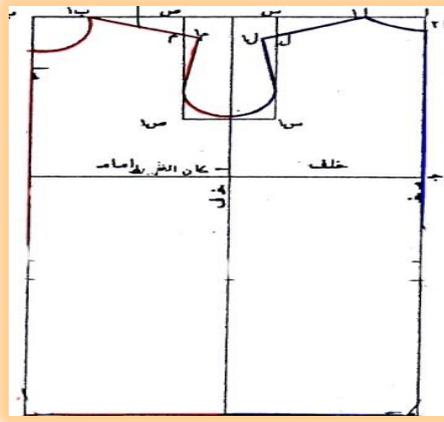
الشريط بزرار وتزود الميدعة بعروة علي حافة الجنب حتى يمكن تثبيتها معاً.



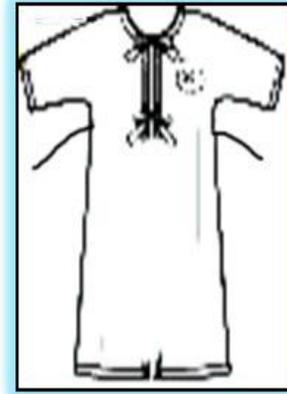
شكل (٧)

**تصميم (٥) جلباب طفل حديث الولادة):**

وصف التصميم: الجلباب مصمم بحيث زود بأشرطة علي خط الجنب ليسهل ربط الميدعة بع، كما يمكن أستبدال



شكل (١٠) الباترون الخاص بالجلباب.

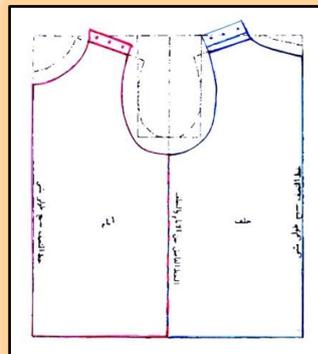


شكل (٩)

ويفضل (أقمشة الغرز المزدوجة)، وأقمشة الريب الضيقة لأنها ذات مقدار مطاطية مناسب، لتيسير عملية الخلع واللبس.

**تصميم (٦) فائلة طفل حديث الولادة):**

وصف التصميم: تم تصميم الفائلة بحيث تكون مفتوحة عند خط ميل الكتف، ويمكن أن يتم تنفيذها بأقمشة تريكو اللحمية، قطني ناعم الملمس، ليكون عالي المطاطية،



شكل (١٢) الباترون الخاص بالفائلة

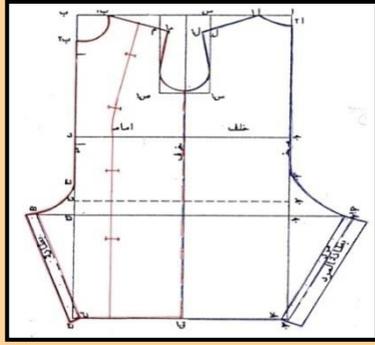


شكل (١١)

مزود بمرد يُغلق بالكيسونات، وهذا التصميم يؤمن للطفل الراحة وعدم تعرضه للتيارات الهوائية، وييسر عملية تبديل كاقولة الطفل علي الأم.

### تصميم (٧) سالوبيت طفل حديث الولادة):

وصف التصميم تم تصميم السالوبيت بقصة برنسس من منتصف خط ميل الكتف، ويتم تركيب "سحاب" علي خط البرنسس يصل طوله لخط الحجر، أما الجزء السفلي فهو



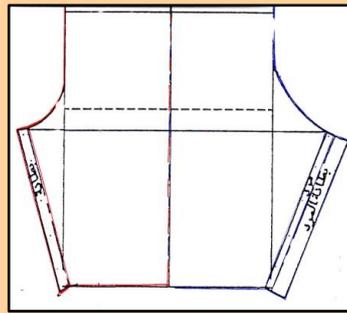
شكل (١٣)

شكل (١٤) الباترون الخاص بالسالوبيت

بشريط مطاطي علي خط الوسط به عراوي، ويتم تركيب زر بخط الجنب الأيسر، والأيمن لتيسير عملية ضبط مقاس خط الوسط وفقاً لمقاس جسم الطفل.

### تصميم (٨) بنطلون طفل حديث الولادة):

وصف التصميم تم تصميم البنطلون بحيث يكون مزود بمرد يُغلق بالكيسونات، لتسهيل عملية تبديل كاقولة الطفل علي الأم، وواسع فلا يضغط علي جسم الطفل، كما يزود



شكل (١٥)

شكل (١٦) لباترون الخاص بالبنطلون.

الرفيع وبين عناصر التصميم الجيد، وأسس التصميم الملائم. وأن تعبر عن الجانب العقلي وتؤكد على الجانب النفعي، كما أنها مستمدة من الإطار الثقافي للمجتمع السعودي والمصري، وأن هناك علاقة بين التصميمات، ومكونات الوعي الملبسي، والمعتقدات، والقيم، والمستويات الاقتصادية، والاجتماعية، لذلك لم نجد فرق بين الآراء، فقد أثبتت نتائج الدراسات أن هناك عوامل

مما سبق يتضح لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الامهات بالوادي، ومتوسط درجات الامهات بالفيوم بالنسبة لتذوقهن لأشكال التصميمات، وتفسر الباحثتان هذا بأن تأثير الثقافة العصرية، ووسائل الاعلام العالمية التي جعلت العالم قرية صغيرة، وفرضت أشكال ملبسية للأطفال معاصرة، ولأن هذه التصميمات، ومن خلال آراء فئات الدراسة حاولت أن تجمع بين الذوق

رئيسية تتحكم في التفضيل للتصميمات، وتُرجع الباحثان السهولة في التعبير عن التصميم، ووضوح العناصر، أسباب تفضيل التصميمات لدى المرأة بصورة عامة، إلى وارتباطها بمفاهيم ثقافية واجتماعية.

### ثانياً: استمارة تقييم للكتيب

جدول (١٤): النسب المئوية لأراء أفراد العينة في الكتيب .

م	بنود التقييم (بعد معرفي)	النسب المئوية
١	الهدف من الكتيب واضح.	٩٤,٤%
٢	تسلسل أفكار المحتوى منطقية ومتدرجة .	٩١,٦٧%
٣	يتمشى الكتيب مع إمكانياتي .	٨٦,١١%
٤	المعلومات المعروضة بسيطة وواضحة، ومن المهم تغيير الطرق القديمة .	٨٨,٨٩%
٥	وضوح طريق عمل الباترونات المختلفة.	٩٧,٦%
	بنود التقييم (بعد مهاري)	نعم
٦	توجد علاقة بين إتباع الطرق الايجابية وصحة المولود؟ .	٩٤,٤%
٧	صياغة العبارات بسيطة وسهلة .	٨٦,١١%
٨	يحتوى الكتيب على عنصري الجذب وشد الانتباه.	٩٤,٤%
٩	إطارات وخلفيات العرض المهاري واضحة وجذابة .	٨٨,٨٩%
	بنود التقييم (بعد تنظيمي)	نعم
١٠	استفدت كثيرا من تصميمات ملابس الطفل حديثي الولادة.	٩٧,٢٢%
١١	وضوح العناوين الخاصة بموضوعات الكتيب .	٩٤,٤%
١٢	نمط ولون وحجم الكتابة مناسب.	٩١,٦٧%
١٣	سهولة الخروج من الكتيب.	٨٨,٧٦%

يتبين من الجدول أن أغلب الاستجابات لعبارات المحور الأول (البعد المعرفي)، والثاني (البعد التطبيقي)، والثالث (التنظيمي)، والذي يختص بالكتيب كوسيلة مساعدة في التعلم وتنمية الوعي الملبسي، جاءت النسب المئوية أعلى من ٧٥%، وهي عبارات توضح وضوح الهدف، وتسلسل الأفكار، ووضوح طريقة عمل الباترونات، وذلك من خلال تفهم المادة العلمية حيث تعرض المعلومة مبسطة بقدر كبير مع إمكانية استعادة شرح المهارة في أي وقت، وبالنسبة لخطوات تصميم الكتيب كانت واضحة ومبسطة والألوان المستخدمة في عرض المهارات متناسقة ومريحة للعين. مما سبق يتضح أن آراء أفراد العينة نحو استخدام الكتيب كانت ايجابية وبذلك يتحقق الشق الثاني من التساؤل الثالث، وهنا لا بد أن نفرق بين المعلومات التي تساعد على الوعي الملبسي، وبين حدوثه، فقد يكون الفرد دارساً للطريقة التي ستصل بها المعلومة إلي المتلقي، ولكن يجب أن يعرف سبل تنفيذ وتطبيق هذه المعلومة، وكذلك الممارسة الفعلية. بذلك نكون قد توصلنا إلى تنمية فعلية لعملية الوعي، وذلك للارتقاء بمجتمعنا العربي، ولقد أورد سويف (١٩٨٣)، أن

الاستعدادات لإصدار أحكام تقييمية للمثير قد تكون وراثية، وهي تشمل حالة التهيؤ بما تشمله من جانب سلبي، وهو تديد آثار النشاط السابق للتذوق، وآخر إيجابي وهو حالة وجدانية هادفة كدافع للبحث عن خبرة التذوق. وبالنسبة لموضوع الدراسة تعتبر مرحلة التهيؤ هي أول مراحل الإدراك العقلي للتصميم، ثم يحدث التطوير العقلي للرمز أو الفكرة، واختيار وإدخال صور يربطها العقل بالرمز عن طريق الحدس.

وترى الباحثان انه يجب الاهتمام بالتربية منذ الصغر، والعمل علي تنمية الوعي الملبسي، فهو ضروري لبناء المجتمع، وهو أساسي في رسم شكل وأسلوب الثقافة التي يتميز بها، وتخطيط أسلوب نقل الثقافة من جيل إلى جيل، كما أنه يعمل على تطويره، ويجب أن تكون مهمة التربية الأساسية تغيير سلوك الأفراد، وتوجيه هذا التغيير نحو أهداف معينة، وبما أن مكونات الوعي واحدة بالنسبة للأفراد خاصة المرأة حيث إنها أكثر ميلاً لاقتناء الملابس وخاصة الصحية، فيجب تدريبها على عملية الوعي

٣- رانيا حسنى هيكل (٢٠١٠): برنامج مقترح لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال لتحقيق الخواص الوظيفية في مرحلة المهد -رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٤- سالى العشماوى ، ايرينى اسحق ، وليد قاسم (٢٠١٥) : مقترح لإعادة تصميم تثبيت اكسسوارات ملابس الاطفال ٥- مجلة التصاميم الدولية -العدد ( ) اكتوبر ٢٠١٥ .

٦- صافيناز سمير محمد(٢٠٠٣م): إيجاد علاقة رياضية بين خصائص الراحة الملبسية لأقمشة ملابس الطفل والعوامل المؤثرة عليها - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٧- عليه أحمد عابدين(٢٠٠٠): دراسات في سيكولوجية ملابس -دار الفكر العربي - القاهرة.

٨-مجدى محمد الدسوقي(٢٠٠٣): "سيكولوجية النمو من الميلاد إلي المراهقة" - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.

٩- مصطفى سويف (١٩٨٣) : دراسات نفسية في الفن .دار المعارف المصرية -القاهرة.

١٠- هبة الله على عبد العليم (١٩٩٩) : فاعلية وحدة من برنامج منهج في مادة التدوق الملبسى باستخدام الوسائط المتعددة . رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس .

١١- هنري كلاري، تيند جرين (٢٠٠٤): "سيكولوجية الطفل والمراهق"- مكتبة مدبولي-

١٢- وفاء حسن شافعي (٢٠٠٧) : "ملابس الأطفال من الولادة إلي ١٢ سنة - احتياجات ملبسيه وعناية" - دار الزهراء للنشر والتوزيع - القاهرة .

13-Carter,Good .V(1999): Dictionary of Education .Sixth Edition .New York. Mc Graw Hill Book Company

موقع --الاستمارة الالكترونية لاستبيان الاطباء-14-  
http://www.motherchildguide.com/child/ar/home/page

15- [https://docs.google.com/forms/d/1cZQzT7H5zVTN6sekra4ETvRT6rCIZXTyENYkMIGqj1E/viewform?usp=send\\_form](https://docs.google.com/forms/d/1cZQzT7H5zVTN6sekra4ETvRT6rCIZXTyENYkMIGqj1E/viewform?usp=send_form)

16- موقع الكتيب [www.fayoum.edu.eg/drrabab](http://www.fayoum.edu.eg/drrabab)  
تم دعم هذا البحث بواسطة عمادة البحث العلمى بجامعة  
سظام بن عبد العزيز

الملبسي مع اشتقاق مادته ونسج أهدافه من واقع حياة المجتمع وثقافته.

### مقترحات وتوصيات :

في ضوء نتائج البحث فإن الباحثين توصي بما يلي:

١- نشر الثقافات الخاصة بإحياء التراث الشعبي وحمايته، وعلي وجه الخصوص ما يتعلق منه بمجال الطفولة بالمرحل المختلفة من التعليم الأساسي، والاهتمام بتنمية المواهب والمهارات المختلفة في النشء الصغير.

٢-وضع برامج مقننة، ومقاييس محددة تكشف عن الاستعدادات، والمواهب التي تساعد على إخراج أحسن التصميمات وذلك من قبل المختصين .

٣- يجب أن يكون لدور الإعلام من تلفاز ومجلات وصحف خاصة ونحن في عصر العولمة واتساع نطاق الاتصال الثقافي بين الشعوب والدول أن يكون لها دور أساسي في نشر الوعي الملبسى والثقافات المختلفة التي تحيط بهذا الموضوع ، على أن يراعى أن تكون أهداف وسائل الإعلام بالنسبة لهذا التوجيه منبثقة من قيم المجتمع وعاداته وتقاليده

٤- ضرورة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في العملية التعليمية، وخاصة ما يتعلق بدراسات ملابس الأطفال.

٥-إنشاء معاهد للتدريب على الحرف والصناعات التقليدية الشعبية ومراكز لتوثيق كل ما يتعلق بموروثاتنا الشعبية بكل أنواعها المادية، والفكرية، والاجتماعية، مع الاستمرار بعقد ندوات متخصصة بالتراث الشعبي.

٦-إقامة المعارض والأسواق الخاصة بالصناعات الشعبية وبيع منتجاتها .

٧-إنشاء مركز خاص بالأزياء يعمل على دراسة التراث الشعبي وإعداد البحوث عنه.

٨-تأسيس مجلة خاصة بالتراث الشعبي لنشر الأبحاث المتخصصة .

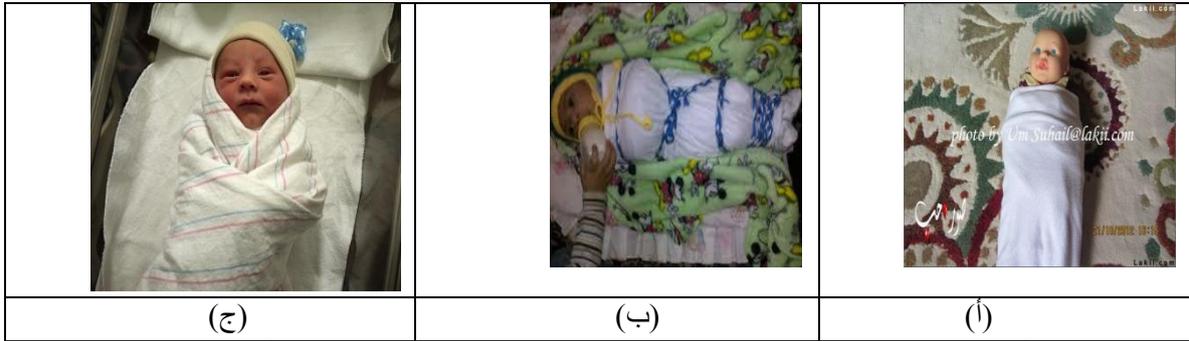
### المراجع

١- أمل عطية محمد شعبان (٢٠٠٤): " الخامات النسيجية المناسبة لملابس الطفل وتأثيرها علي حالته النفسية -رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

٢- الرائد، جبران مسعود (١٩٩٠) :دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، طبعة (٦) .

استمارة استطلاع رأى لبعض الموروثات الشعبية المتعلقة بملابس الأطفال حديثي الولادة  
 الاسم.....(اختياري)العنوان..... عدد الأطفال.....العمر:.....مدة فترة الزواج  
 عزيزتي الأم: برجاء قراءة العبارات الآتية والإجابة عليها بدقة:(يجب الأخذ في الاعتبار أن هذه المعلومات لن تستخدم  
 إلا لأغراض البحث العلمي )

- ١- هل لديك خبرة سابقة في كيفية العناية بطفل حديث الولادة بصفة عامة؟  نعم  لا
- ٢- إذا كانت إجابتك (بنعم) أكتبي بعض طرق تلبيس الطفل حديث الولادة التي تعرفينها في الفراغات التالية:  
 ١- ..... ٢- ..... ٣- ..... ٤- .....
- ٣- منذ متى تعلمت هذه الطرق التي ذكرتها؟  منذ زمن قريب.  منذ زمن بعيد.  منذ زمن بعيد جداً.
- ٤- من الشخصية التي تعلمت منها هذه الطرق؟
- ٥- إلى أي درجة تتقنين استخدام الطرق السابقة التي ذكرتها؟  بدرجة كبيرة ،  متوسطة  قليلة
- ٦- ما هي طرق ربط سؤرة المولود التي تستخدمينها؟  
 أمامك صور أطفال حديثي الولادة أي صور أو صور تفضلينها؟



- ٧- هل تعلمي أن بعض الطرق التقليدية في تلبيس طفل حديث الولادة سلبية ٨- لو تعلمي أن بعض الطرق التقليدية في تلبيس الطفل حديث الولادة سلبية، هل تودين معرفة الطرق العلمية منها وتغييرها.

---

## Research abstract

The stage of newborn is an important stage of human growth, because of the child which is going through changes, is considered a prelude to the following stages of childhood, and when the clothes are closely linked to changes that accompany the stages of growth, the two researchers noted that there are some traditions regarding to clothes of newborn baby in both the two brotherly (Saudi Arabia-Egypt), some positive and other negative, and it has not undergone development and change in spite of the tremendous progress in all areas of life. "So we headed to the study of baby clothes during this phase to find new clothing solutions (clothing designs) they don't play their role in the negative impact on the health of the baby along with the attempt to raise awareness of clothing in Arab societies in order to conserve the wealth of the future

The main problem summarized in the following questions \_\_\_\_\_ :

1. What is the ability to make a comparative study of some popular traditions concerning the clothes of newborn among the Arab Republic of Egypt and Saudi Arabia and to find solutions to develop the clothing awareness?
2. To what extent can the study contribute to determine the effect of some popular traditions related to the newborn clothes?
3. What is the possibility of finding the proposed solutions to designs of baby clothes of newborn to spread clothing awareness among mothers?

The objectives of the research:

- Identify the impact of some of these traditions on newborn child health.
- Find proposed solutions to spread clothing awareness .

The importance of research can contribute to modify some of the negative traditions regarding the clothes of newborn babies as well as providing evidence for mothers scientifically and the correct clothing considerations for child clothes, and disclosure of the impact of some of these traditions on the child's newborn health, and strengthen the positive ones and individuals` awareness as negative ones

The sample consisted of a random sample of mothers were selected from different parts of rural both (Wadi El-Dawras and Fayoum governorate) and their number (250) Ladies

The research follows the descriptive approach with field-based analysis and research tools (prepared by researchers)

1. Email booklet designed on World Wide Web .
2. Tools of evaluation of booklets (in the form Poll on the traditions - a questionnaire of doctors` opinion –documents of evaluation for design forms- card assessment of the proposed booklet).

The results were as follows:

1 - to validate the first hypothesis in part and which states that there are statistically significant differences for some popular traditions relating to clothing children, where they were to use percentages to know opinions of mothers about traditions and results yielded on the presence of minor differences in clothing habits that are used in the wrong way

As for the results of the second hypothesis which provides the negative traditions adversely affect statistically significant on the newborn child health whereas results of questionnaire opinions of doctors were calculated as there are some negative traditions in Arab societies can lead to a high incidence of infant mortality and treatment of the uncomplicated clothing side except that we abandon some of these unhealthy habits and replace them with the positive clothing.

To prove the third hypothesis which states that the opinions of mothers about the use of a booklet of developed designs as a proposal to raise positive clothing awareness where they were conducted Kruskal Wales test to identify the best designs implemented through the application on the research sample in both of the two countries (Wadi El-Dawaser - Fayoum) where it was found the ability of eight designs for the implementation and acceptance of the sample as well as their opinions about the brochure of the program have been positive .

Of proposals and recommendations: development of specific programs and codified standards reveal the talent that help to output designs, and the role of the media has a key role in spreading clothing awareness, with the need to take advantage of information technology and employ them in the educational process.